انتهى قوله كقولهم لا افعل ذلك معزى الفزر هو بكسر الفاء ابو قبيلة من تميم وهو
سعد بن زيد مناة بن تميم والفزر لقبه وانما لقب به لانه وافى الموسم بمعزى وهي
من الغنم خلاف الضان فانهبها هناك وقال من اخذ منها واحدة فهي له ولا يوخذ منه
فزر وهو الاثنان فاكثر وقال ابو عبيدة هو الجدي نفسه فضربوا به المثل فقالوا لا آتيك
معزى الفزر اي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع ابدا ذكره الجوهري قوله ولا اكلم
زيدا القارظين هما من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قاله الجوهري قوله
ولا آتيك هبيرة بن سعد اي ابدا وهو رجل فقد ويقال في راسه هبيرة وهو الذي
يكون في الشعر مثل النخالة قاله الجوهري المفعول معه قوله وهو الاسم المذكور
بعد واو بمعنى مع فيه قصور ومن ثم حده ابن هشام بانه اسم فضلة تالي لواو بمعنى
مع تالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كسرت والطريق وانا سائر
والنيل قال فخرج بالاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة
فان الواو داخلة في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو اشترك زيد وعمرو
وبالثالث نحو جئت مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبالخامس نحو
كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري وبالسادس نحو هذا لك
واباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي قوله اي دالة على المصاحبة بلا اشتراك المراد
بالمصاحبة المصاحبة المقصودة للمتكلم كما يعلم مما ياتي في كلامه قوله لما كان
الام فيه وفيما عطف عليه زائدة وما ذكره من ان الواو قد تكون للمصاحبة والمشاركة
في الحكم صحيح وان لم يلزم اذ قد يكون بين الشيئين مصاحبة واشتراك كجاء زيد وعمرو
معا وقد يكون بينهما مصاحبة من غير اشتراك كجاء البرد والطيالسة وقد يكون بالعكس
كجاء زيد وعمرو بعده بشهر ويوخذ مما ذكره اخرا ان عمرا في قولك ضربت زيدا وعمرا
مفعول معه ان قصد بهما المصاحبة فقط والا فمفعول به وهو ظاهر قوله ثم

ناصب

ناصب المفعول معه ما تقدم عليه من فعل الخ وجه بان هذه الواو لما علقت
العامل بالاسم بعدها تعدى العامل اليه كما تعدى بالهمزة وبحرف الجر في غير هذا
الباب قوله ومثال الاسم المشبه للفعل حسبك وزيدا درهم الكاف في موضع جر بالاضافة
وزعم ابن عطية انها في موضع نصب ورد بان اضافة حسب محضة وزعم الزجاج ان
حسب اسم فعل ورد بدخول العوامل عليه كقوله تعالى فان حسبك الله وقول
العرب بحسبك درهم وتمثيله كالزمخشري بحسبك وزيدا درهم للاسم المشبه للفعل
صحيح وذكر ابو البقاء ان حسب مصدر لكنه مخالف لما قاله والده في التسهيل حيث
قال والنصب في نحو حسبك وزيدا درهم بيحسب منويا واعتمده المرادي حيث قال
رادا على الزمخشري زعم الزمخشري ان وزيدا مفعول معه لا يعمل فيه الا فعل او
ما يجري مجراه وليس حسبك كذلك ومذهب سيبويه انه منصوب بفعل مقدر وليس
مفعولا معه بل هو مفعول به والتقدير ويحسب زيدا وهو مضارع احسبه اذا اعطاه
انتهى قوله ومثله قول الشاعر ، فقدني واياهم فان الق بعضهم ، يكونوا كتعجيل
السنام المسرهد ، قاله اسيد بن زبير الهذلي وقدني اي حسبي والشاهد في اياهم
فانه مفعول معه وتقدمه ما يشبه الفعل وكتعجيل خبر يكونوا اي كذوي تعجيل
السنام المسرهد اي السمين قوله وقول الاخر انشده ابو علي ، لا تحسبنك اثوابي
فقد جمعت ، هذا ردائي مطويا وسربالا ، هذا مبتدا ورداي خبره ومطويا حال
من ردائي والشاهد في سربالا وهو كالذي قبله قوله ولا خلاف في امتناع تقديم
المفعول معه على عامله اي لان الواو شبيهة بواو العطف وقيل لانها واو العطف
في الاصل قوله واجازه ابو الفتح اي ابن جني في الخصايص واستدل بقول الشاعر
، جمعت وفحشا غيبة ونميمة ، خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوي ، قاله يزيد
ابن الحكم الثقفي والشاهد في وفحشا حيث نصبه ابن جني على انه مفعول معه

هو ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي
قرا على ابي علي الفارسي وكان ابوه جني
مملوكا روميا لسليمان بن فهد
الازدي وقرا ديوان المتنبي
على صاحبه وشرحه وكان قعد
اول امره للاقراء بالموصل فاجتاز
عليه ابو علي وهو في حلقته فقال له
تزببت وانت حصرم فترك
الحلقة ولازمه حتى تمهر كانت

Copyright King Saud University